@ 84 @ 842 بهاء الدين عرف بابن شداد .

ابو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب الأسدي قاضي حلب المعروف بابن شداد الملقب بهاء الدين الفقيه الشافعي توفي ابوه وهو صغير السن فنشأ عند أخواله بني شداد فنسب إليهم وكان شداد جده لأمه وكان يكنى أولا أبا العز ثم غير كنيته وجعلها أبا المحاسن كما ذكرته .

ولد بالموصل ليلة العاشر من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحفظ بها القرآن الكريم في صغره ثم قدم الشيخ أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي المقدم ذكره إلى الموصل فلازمه وقرأ عليه بالطرق السبع وأتقن عليه فن القراءات قال أبو المحاسن المذكور في بعض تواليفه أول من أخذت عنه شيخي الحافظ صائن الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي رحمه ا تعالى فاني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة فقرأت عليه معظم ما رواه من كتب القراءات وقراءة القرآن العظيم ورواية الحديث وشروحه والتفسير حتى كتب لي حظه شهد لي بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت وعندي خطه بجميع ما قرأت عليه في قريب من كراسين وفهرست ما رواه جميعه عندي وأنا أرويه عنه ومما يشتمل عليه فهرست البخاري ومسلم من عدة طرق وغالب كتب